

وقيل : يحتمل أن يكون المراد بالجمع من يوصى له ، وإنما أدخل كان في الثالث إشارة إلى تقدير القدر له بذلك ، وقال الكرماني : يحتمل أن يكون الأول الوارث والثاني المورث والثالث الموصى له ، قال الحافظ ابن حجر: ويحتمل أن يكون بعضها وصية وبعضها إقراراً .

ومن عرض هذه الآراء العلمية السابقة يمكننا أن نقف على أن وقت الكمال والأفضلية للصدقة لم يعد في يد صاحب المال فأمامه طلابه ما بين وارث ، أو صاحب وصية .

الاستنباط

١- فضل الصدقة في حال الصحة ، وأنها أكثر ثواباً منها في حال المرض وعند نهاية الحياة .

٢- على المسلم أن ينجز ما عليه من حق ديناً كان أو زكاة أو صدقة وأن يسرع بالأداء فلا يعلم الأجل إلا الله .

٣- النهي عن تأخير الزكاة أو الصدقة أو أعمال الخير.